المنشآت المعمارية للباي مصطفى بوشلاغم ببايلك الغرب الجزائري

د. بلجوزي بوعبدالله
قسم التاريخ وعلم الآثار - تلمسان

تمهيد:

إذا كان بايلك الشرق، وبايلك التيطري ودار السلطان قد نعما بالهدوء النسبي بعد إخراج الأسبان من هذه الأقاليم في النصف الاول من القرن 16م، فإن بايلك الغرب ظلّ في حالة توتر مستمر بسبب الوجود الاسباني بوهران والمرسى الكبير، وقد أثّر هذا الوضع إلى جانب طبيعة النظام الحاكم الذي كان سائدا على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحتى العمرانية.

ومع ذلك فإن هذا لم يمنع من وجود فترات تاريخية شهد فيها بايلك الغرب نوعا من الاستقرار والازدهار خاصة في الفترة التي أعقبت التحرير الأول لوهران سنة 1120ه/1708م، والتحرير الثاني لها سنة 1207ه/1792م، وقد انعكس هذا الوضع على الحركة العمرانية في بايلك الغرب دلت عليها تلك الآثار التي ما يزال جزءا منها قائما يعبر عن مدى اهتمام بعض البايات بالبناء والتشييد أمثال الباي بوشلاغم الذي خلّف لنا بعض المنشآت المعمارية التي مايزال بعضا منها قائما، والبعض الآخر لم يبق منه سوى الكتابة التأسيسية، وسنحاول من خلال هذا المقال أن نتطرق إلى أهم المنجزات المعمارية التي تركها لنا الباي بوشلاغم أثناء حكمه لبايلك الغرب.

ترجمة الباي مصطفى بوشلاغم:

تولى الباي مصطفى بو شلاغم حكم المقاطعة الغربية بعد استشهاد الباي شعبان الزناقي في المعركة التي خاضها ضد الأسبان في وهران سنة 1098ه/1686م، وفي عهده تم نقل مقر بايلك الغرب من مازونة إلى معسكر سنة 1113ه/1701م، ثم تفرغ لأمر وهران، وأخذ يعد العدة لاسترجاعها، واستطاع بفضل المساندة القوية التي تلقها من الداي محمد بكداش أن يفتحها سنة 1120ه/1708م، وبعدها نقل مقر بايلك الغرب من معسكر إلى وهران[1].

عرف بايلك الغرب في عهد الباي مصطفى بوشلاغم نوعا من الاستقرار السياسي طيلة فترة حكمه، لأنها الفترة الأولى التي يعرف فيها بايلك الغرب تحرره التام لجميع أراضيه، وشهدت عاصمة البايلك خلال هذه الفترة تدفق الناس من جميع النواحي، واستعادت المدينة حيويتها واجتهد الباي في تدعيم مركزه ببايلك

---

[1]- محمد بن يوسف الزياني، **دليل الحيران وأنيس السهران في أخبار مدينة وهران**، تقديم وتعليق: المهدي البوعبدلي، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.، الجزائر، 1978م ، ص. (192-193).

الغرب[2].واستمر بقائه فيها حوالي ربع قرن، ثم كرّ عليه الإسبان سنة 1145ه/1732م، فخرج منها ونقل مقر حكمه إلى مستغانم وحاول مرارا أن يسترجع مدينة وهران لكنه فشل[3]، وبقي بمستغانم إلى أن توفي سنة 1147ه/1734م[4].

المنشآت المعمارية القائمة:

- قصر الباي مصطفى بوشلاغم بوهران:

- الموقع:

يقع هذا القصر في الضفة اليسرى لوادي الرحى، في الجزء الأكثر ارتفاعا من حي القصبة مستندا على سورها الغربي.

- المؤسس:

يرجع بناء هذا القصر إلى الباي مصطفى بوشلاغم بعد فتحه لمدينة وهران سنة 1133ه/1708م، حيث اتخذ من حي القصبة مقرا للحكم، وشرع في بناء قصره إضافة إلى بعض المرافق الأخرى كالحمامات والمخازن[5].

- تاريخ التأسيس:

على الرغم من نسبة هذا القصر إلى الباي مصطفى بوشلاغم إلا أنه لا يوجد أي تاريخ محدد لبداية بنائه، كما لا توجد أي لوحة تذكارية تخلد باني هذا القصر، ولكن يمكن القول أن سنة الشروع في بنائه كانت تتزامن مع السنة التي افتتح فيها هذا الباي مدينة وهران .

- التغييرات والتجديدات:

بعد الاحتلال الثاني لوهران من طرف الإسبان سنة 1145ه/1732م، اتخذ قصر الباي بوشلاغم مقرا للحكم، وفي نفس الوقت كسكن تقيم به بعض القيادات العسكرية وعائلاتهم، لكون هذا القصر كان يحتوي على 37 غرفة إضافة إلى الأفنية والإسطبلات، ويذكر هونتابات (Hontabat) أنه مبنى جميل جدا لكنه يحتاج

---

[2]- أحمد توفيق المدني، **حرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا (1492م-1792م)**، ط.03، دار البصائر، الجزائر، 2009م، ص.434.

[3]- يحي بوعزيز، **مدينة وهران عبر التاريخ**، دار البصائر للنشر والتوزيع، الجزائر.2009م ، ص.(55-56).

[4]- محمد بن يوسف الزياني، **المصدر السابق**، ص.194.

[5] - Léon Fey (H.), **Histoire d'Oran avant, pendant, et après la domination Espagnole,** édition Dar El Gharb, Oran**,** 2002, p. (181-182).

إلى بعض الإصلاحات والترميمات[6].وفي سنة 1205ه/1790م تعرض قصر الباي إلى خراب كبير بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب مدينة وهران، وأدى إلى دمار الجزء الأكبر من القصبة[7].

ولما دخل الباي محمد الكبير وهران أعرض عن الاستقرار في القصبة بسبب الدمار الكبير الذي لحق بها، واتخذ من الضفة اليمنى لواد الرحى مكان لبناء قصره الجديد .وبعد وفاته خلفه ابنه عثمان الذي حول مقر الحكم إلى القصبة واشتغل بالبناء والتعمير وإلى هذا يشير محمد بن يوسف الزياني في قوله:"...وبقي في الملك ثلاث سنين غير شيء ولما تولى نقل دار الحكم إلى القصبة التي بأعلى البلانصة من وهران واشتغل ببناء المعالم المرونقة والغرف المزوقة والقصور المشيدة والأساطين المعددة ... "[8].

إن الذي يمكن أن نستشفه من خلال هذا النص أن الباي عثمان بن محمد الكبير عندما نقل مقر الحكم إلى القصبة يكون إما بنى قصرا جديدا، أو استغل قصر الباي بوشلاغم وأعاد بناءه وتجديده، وهذا هو الراجح، وذلك للموقع الذي يحتله هذا القصر في أعلي القصبة وكان محل إعجاب من طرف الكثير من المؤلفين الذين كتبوا عنه.

بعد الاحتلال الفرنسي للمدينة سنة 1247ه/1831م اتخذ الحكام العسكريين من حي القصبة مركزا لتجمع الفرق العسكرية مع الحفاظ على قصر الحاكم الإسباني وقصر الباي بوشلاغم دون المساس بهما[9].

وبمرور الوقت أحدث الفرنسيون بهذا القصر عدة تغييرات تتماشى واحتياجاتهم العسكرية[10]، وبعد الاستقلال تعرض هذا القصر إلى الكثير من التخريب وسكنته بعض العائلات وأحدثت فيه بعض التغييرات لتقوم السلطات المحلية بعد ذلك بإخراجهم منه، ولا يزال إلى الآن في حالة متدهورة، وبدون ترميم أو تصنيف.

- المخطط العام:

لم تذكر المصادر التاريخية أي معلومات مهمة حول المخطط الذي كان يقوم عليه قصر الباي بوشلاغم، كما نشير إلى أن جانب هام من المعلم منهار لذلك لم يتسن لنا تبيُن المخطط العام في ظل الحالة المتدهورة جدا التي يوجد عليها، والتغييرات الكبيرة التي مست مخططه الأصلي، خاصة بعد الخراب الذي لحقه جراء زلزال 1205ه/1790م، وكذلك التغيرات التي أحدثها بعد ذلك الاحتلال الفرنسي، كما لا

---

[6] - Don Harnando Hontabat, **« relacion général de la consistencia de las plazas de Oran y Mazarquivir, description générale des places d'Oran et de Mers- el- kebir et leurs Chateaux et forts en 1772 »**, in : B.S.G.O, N° 44, 1924, (211-264), p.220.

[7] - Eugène Cruck, , **Oran et les témoins de son passé**, Imprimerie Heintz frères, Oran, 1956 , p.67.

[8] - محمد بن يوسف الزياني، **المصدر السابق**، ص.206.

[9] - Piess louis, **Itinéraire de l'Algérie de la Tunisie et de Tanger, 09 cartes et 10 plans**, Librairie Hachette, Paris, 1885, p.169.

[10] - Léon Fey (H.), **op.cit**, p.181.

ننسى التخريب الذي لحق بالقصر بعد الاستقلال والذي لا يزال يطاله إلى الآن يقدم لنا هذا القصر إذن نموذج المعالم التي انهارت كليا، وأصبحت عبارة عن ركام من أساسات الجدران المتداخلة والحجارة المتناثرة هنا وهناك، وهو ما جعل عملية التعرف على الخصائص التخطيطية والإنشائية في هذا المعلم مضنية وصعبة وتتطلب جهودا معتبرة لإعادة ترميمه وتبين مخططه الأصلي(الصورة رقم:01).

الصورة رقم 01: منظر عام لقصر الباي بوشلاغم بوهران

- حمام الباي بوشلاغم بوهران:

- الموقع:

يقع هذا الحمام والذي يعرف حاليا بحمام الترك في الجهة الشمالية من حي القصبة القديم، على الضفة اليسرى لوادي الرحى، في منخفض يستوي فيه سطحه مع أرضية المستشفى العسكري الفرنسي القديم بودانس(L'hôpital Boudens)، ولذلك فالدخول إليه يتم من السطح عن طريق باب ينفتح على نهج بن عمارة المنور، ويمثل واجهته الرئيسية.

- المؤسس:

بنى هذا الحمام الباي بوشلاغم في الفترة التي حكم فيها وهران والتي امتدت من 1120ه/1708م إلى غاية 1145ه/1732م ويدل على ذلك النقيشتان اللتان وجدتا مثبتتان بإحدى جدران أفنية قصر الباي بوشلاغم بوهران[11].

- تاريخ التأسيس :

سجل تاريخ بناء هذا الحمام وحمام آخر، وكلاهما يُنسبان إلى الباي مصطفى بوشلاغم في كتابة أثرية تأسيسية منقوشة على لوحتين من الحجر(مفقودتان حاليا).

[11] - Léon Fey (H.), **op.cit**, p. (182-183).

نص اللوحة الأولى:[12]

- الحمد لله
- إن المجاهد في سبيل (الله)
- السيد مصطفى باي بن يوسف
- أمر بتشييد هذا الحمام في سنة
- 11.5

نلاحظ في تاريخ هذا النص عدم وضوح رقم العشرات، فإذا أخدنا بعين الاعتبار أن الباي بوشلاغم حكم ما بين 1119ه/1143ه/الموافق (1708م/1732م) فإن التاريخ المذكور على اللوحة يوافق إما 1125ه/1713 م، أو 1135ه/1722م.

نص اللوحة الثانية:[13]

- الحمد لله
- إن المجاهد في سبيل الله
- السيد مصطفى باي بن يوسف
- أمر ببناء هذا الحمام في
- شوال من سنة 11.3

نلاحظ في تاريخ هذا النص أيضا عدم وضوح رقم العشرات، ويكون بذلك تاريخ النص إما 1123ه/1711م، أو1133ه/1720م.

إن التاريخ الذي يمكن أن نرجحه لبناء هاذين الحمامين هو 1123ه/1711م و1125ه/1713م، وذلك لأن هذه الفترة قريبة عهد بفتح وهران سنة 1120ه/1708م، وكان من الطبيعي أن يقوم الباي مصطفى بوشلاغم بإنشاء المرافق العامة، وخاصة منها الحمامات لأهميتها في مجتمع المدينة .

- **التغييرات والتجديدات:**

بعد الاحتلال الفرنسي للمدينة حُوِل حمام الباي بوشلاغم سنة 1250ه/1834م إلى سجن مدني[14]، وبعد بناء

---

[12] - Léon Fey (H.), **op.cit**, p.182.
[13] - **Ibid**, p. (182-183).
[14] - Derrien (I.), **A Oran depuis 1830 jusqu'à non jours, première partie : Oran Militaire de 1830 a 1848**, Aix, 1886. p.75.

المستشفى العسكري بوداس تحول هاذين الحمامين إلى مغسلين للجنود الرماة[15].

وبمرور الوقت أُهْمل هذا المعلم الأثري، ويبدو أن السلطات الفرنسية استغنت عنه، فأصبح محلا لرمي الأوساخ والقاذورات وزاد تدهوره بعد الاستقلال لدرجة أنه ردم ولم يعد يظهر للعيان إلى غاية اكتشافه من طرف طبيب جزائري يدعى بريكسي كمال عام 1412ه/1991م، وهذا حسب رواية أحد أعضاء جمعية صحة سيدي الهواري[16]، التي يوجد مقرها في بناية ملاصقة لهذا الحمام، وهي التي قامت بعملية إظهاره بعد نزع الأوساخ والأتربة التي كانت تغطيه .

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الحمام لم يتم تصنيفه إلى اليوم.

- **المخطط العام:**

لقد انتظم مخطط هذا الحمام انطلاقا من تشيد ثلاث أقسام رئيسة:

القسم الأول تمثله القاعة الباردة،(الصورة رقم:02) والقسم الثاني تمثله القاعة الدافئة، ويبقى القسم الثالث ممثلا بالقاعة الساخنة ملحقا بها الفرنان.

تتقدم هذه القاعات الثلاثة ساحة غير منتظمة الشكل، والحمام ككل اتخذ مخططا يميل إلى الاستطالة.(المخطط رقم:01)

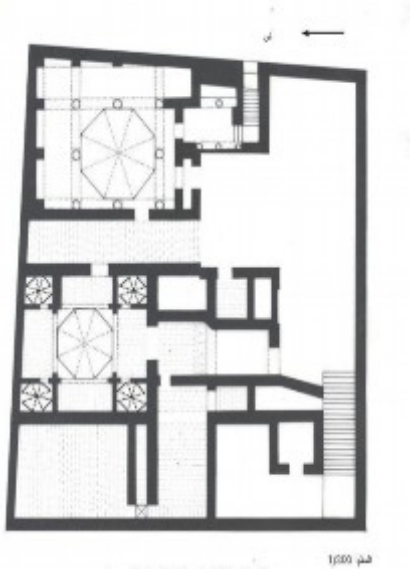

المخطط رقم:01حمام الباي بوشلاغم بوهران (عن بن حليمة عبد الغني)

الصورة رقم02:منظر داخلي لحمام الباي بوشلاغم بوهران

[15]- يحي بوعزيز، **المرجع السابق**، ص.95.

[16]- مقابلة مع أحد أعضاء الجمعية أجريت بتاريخ 2013/10/24 على الساعة 14.00.

- **ضريح الباي بوشلاغم وابنته لآلة عيشوش:**

- **الموقع:**

يقع هذا الضريح على هضبة في أعالي حي المطمور، وللوصول إليه نأخذ عدة طرق أقربها بالنسبة للشخص الموجود بوسط المدينة الطريق المتجه نحو حي العرصة مرورا بالجسر الكبير، وعند المنعرج الأول يظهر لنا الضريح محاط بسور خارجي.

- **المؤسس:**

ينسب بناء هذا المعلم إلى الباي مصطفى بوشلاغم، ويذكر المزاري[17]، أن هذا الضريح بني من طرف الباي بوشلاغم الذي حبسه على عقبه وعقب عقبه، وكتب عليه اسمه وتاريخ بنائه بما نصه: " حبس هذه القبة المباركة والروضة المرونقة أمير المؤمنين العاشق المحب في سيد المرسلين الباي مصطفى بن يوسف محي الدين رزقه الله كمال اليقين، وأفاض عليه من كرامة الصالحين آمين يارب العالمين على عقبه وعقب عقبه بأن لا يدفن فيها غيرهم، ومن بدل أو غيّر فالله حسبه ويتولى الانتقام منه، وأتممت وكملت هذه القبة على يد المعلم أسطى أحمد أعراب الجزائري بتاريخ أواخر شهر الله شعبان عام ستة وعشرين ومائة وألف ثم هاتين البيتين من الرجز:

يا داخل القبة الله يرعاك أبشر بما ترجه من خير مولاك

وكــتب لهذه الأسطــار أسطى أحمد صفه بالنجـــار

ولقد أورد محمد بن يوسف الزياني[18]، نفس النص ولكن بالمقارنة بينه وبين النص الذي ذكره المزاري وجدنا أن فيه اختلاف، تمثل في زيادة العبارة الموضوعة بين عارضتين: "...وأفاض عليه من كرامة الصالحين،[وحشره مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين] يا رب العالمين..."، كما أن البيت الشعري فيه اختلاف أيضا حيث ذكر:

يا داخل القبة الله يرعاك أبشر بما ترتجي من خير ما أولاك

وكتب البيت الثاني على شكل جملة وليس على صفة بيت شعري، حيث ذكر: "وكتب هذه الأسطر أسطى أحمد النجار ".

---

[17]- الآغا بن عودة المزاري ، **طلوع سعد السعود في أخبار وهران والجزائر وإسبانيا وفرنسا في أواخر القرن التاسع عشر**، تحقيق ودراسة: يحي بوعزيز، ط.01، ج.01 دار الغرب الإسلامي،، بيروت – لبنان، 1990، ص.275.

[18]- محمد بن يوسف الزياني، **المصدر السابق**، ص. 193.

ويذكر محمد بن يوسف الزياني أن هذا الضريح بني بوهران وليس بمستغانم[19]، ولكن ما يفند هذا القول وجود الضريح بحي المطمور بمستغانم، وتتفق معظم النصوص على أن هذا الضريح يعود للباي مصطفى بو شلاغم[20].

وما يدعم هذا الرأي أيضا، رثاء العلامة السيد يوسف بن بغداد الزياني[21]، بهذه الأبيات التي تؤكد وجود ضريحه بمستغانم:

هنيئا لك الجنـــــان لا السعيــر يا كافل الأرامــل يا بشيـــــر
لقد عشت سعيدا في رغد عيش وفــزت بالشهــادة يا أميــر
ببلـــدة مستغانـــم كان المثــوى فنعم السكنى سكناك يا نحرير
وجاورت بالضريح خير إمـــام وبالمطمر ضريحـــك مستنير

- **تاريخ التأسيس:**

يتبين من نص الوقفية أن تاريخ بناء هذا الضريح كان بتاريخ أواخر شهر الله شعبان عام ستة وعشرين ومائة وألف لكن يبدو أن هناك خطأ فيما يخص تاريخ البناء لأنه لا يعقل أن يكون الباي بنى ضريحه في هذه السنة لأنه كان في هذه الفترة بوهران، أو أن يكون خطأ مطبعيا وكان القصد منها 1146ه/1734م.

- **التغيرات والتجديدات:**

استعمل هذا الضريح قبل الاحتلال الفرنسي كقاعة للصلاة، وبعد الاحتلال تحول إلى قاعة للعلاج، وذلك قبل بناء المستشفى[22]، ثم استعمل كمخزن للسلاح[23].

بعد الاستقلال استحوذت عليه عائلتين وسكنت فيه إلى غاية 1418ه/1997م حيث قررت السلطات المحلية إخلاءه، وبعد ذلك ترميمه، وبالرغم من بقائه محافظا على فضائه المعماري إلا أن الترميمات التي أجريت عليه مؤخرا أفقدته جماله الفني والأثري، وذلك بسبب استخدام مواد البناء الحديثة التي ما لبثت أن أحدثت به عدة تشققات.

---

[19] - **المصدر نفسه**، ص. 193.

[20] - Bodin (M.), **Tradition indigènes sur Mostaganem itinéraire Historique et légendaire de Mostaganem et de sa région,** Oran.(s.d), p.57.

[21] - الآغا بن عودة المزاري ، **المصدر السابق**، ص. 276.

[22] - Esterhazy (W.), **De la domination turque dans l'Ancienne régence d'Alger,** Paris, 1840, p. 174.

[23] - Piesse (L.), **op.cit**, p. 272.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الضريح قد أجريت فيه حفرية إنقاذية قامت بها بعثة الوكالة الوطنية للآثار، حيث قامت بحفر أرضية الحجرة الكبيرة والصغيرة على عمق حوالي 1,5 م، وكانت من نتائج هذا الحفر وجود عدة قبور في وضعيات مختلفة دلت على أن الضريح تعرض لعمليات تخريب ونبش للقبور، ولم تعثر البعثة على أية شواهد للقبور التي من شأنها أن تكشف عن الشخصيات المدفونة بهذا الضريح منها على وجه الخصوص شاهد قبر الباي مصطفى بوشلاغم وابنته لالة عيشوش[24].

- **المخطط العام:**

يتربع هذا الضريح على مساحة تقدر بحوالي 142م^2، شكله العام عبارة عن مستطيل، يحيط به سور خارجي طوله27م وعرضه 20م،(المخطط رقم:02)(الصورة رقم:03).

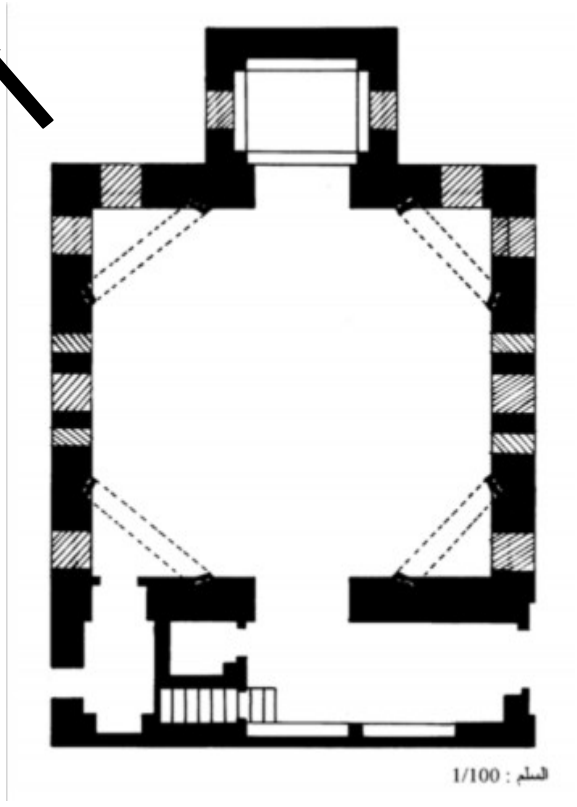

المخطط رقم:02 ضريح الباي بوشلاغم بمستغانم

الصورة 03: منظر عام لضريح الباي بوشلاغم

[24] - Kheloufi (S.) Et d'autre, **Le mausolée du bey Bouchlaghem à Mostaganem**, rapport de mission, A.N.A.P.S.M.H. Mostaganem, 2002, p.03

المنشآت المعمارية المندثرة:

<u>اللوحة رقم 01 :</u>

1- الحمد لله

2- أمر بتشييد هذه

3- الحنايا المجاهد في سبيل

4- الله السيد مصطفى باي

5- ابن يوسف أوايل

6- شوال عام 1137هـ

البطاقة الفنية رقم:01

طبيعة الشـــــــــــيء	**لوحة**
مادة الصنـــــــع	**حجر جيري**
المقـــــايـــــيـــــس	**ارتفاع= 69سم ، عرض=97سم ، سمك= 24سم**
طبيعة.الكتابـــــــــــة	**تأسيسية**
نوع الخـــــــــط	**مغربي**
عدد الأشرطة	**/**
عدد الأسطـــــر	**ستة أسطر**
التـــــاريـــــــــخ	**1137هـ/1724م**
الحـــــالـــــــــة	**جيدة**
مكان الحفظ	**متحف الوطني أحمد زبانا - وهران**
رقـــــم الجرد	**/**

الوصف العام :

لوحة من الحجر الجيري مربعة الشكل مؤلفة من إطارين أحدهما يتوسط اللوحة، نقشت الكتابة بداخله وزين في أركانه بزخارف نباتية، وأما الثاني فيحيط بالإطار السابق، وزين هو الآخر بزخارف نباتية، و نفذت الكتابة بطريقة النقش الغائر، واحتوت على علامات الإعجام، وكذا اسم الباي مصطفى بوشلاغم و تاريخ التأسيس، و الملاحظ على هذه اللوحة أنها تعرضت إلى الكسر لا سيما على حوافها الأربعة، ومع ذلك فهي في حالة جيدة.

اللوحة رقم:02

1-الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على من

2- لا نبي بعده أمر ببناء هذه الأقواس

3- المجاهد في سبيل الله السيد مصطفى باي

4- عام ثمانية وثلاثين ومائة وألف

البطاقة الفنية رقم:02

طبيعة الشـــــــــــيء	**لوحة**
مادة الصنـــــــع	**حجر جيري**
المقـــــايـــــيـــــس	**ارتفاع= 97سم ، عرض=97سم ، سمك= 24سم**
طبيعة الكتابـــــــــــة	**تأسيسية**
نوع الخـــــــــط	**مغربي**
عدد الأشرطة	**/**
عدد الأسطـــــر	**أربعة أسطر**
التـــــاريـــــــــخ	**1138هـ/1725م**
الحـــــالـــــــــة	**جيدة**
مكان الحفظ	**متحف الوطني أحمد زبانا - وهران**
رقـــــم الجرد	**/**

الوصف العام:

لوحة من الحجر الجيري مربعة الشكل مكونة من ثلاث إطارات تحيط ببعضها البعض، الإطار الأول من الخارج تزينه زخارف مفتولة على شكل حبل، ثم يليه إطار ثاني زين بزخارف نباتية جميلة، وأما الإطار الثالث فيحوي بداخله شكل دائري نفذت عليه الكتابة بطريقة النقش الغائر وبخط مغربي جيد ومقروء ، وأما محتوى الكتابة فجاء فيه ذكر اسم المشيد مصطفى باي وتاريخ التأسيس ونوع البناية التي أنشاها، و الملاحظ على هذه اللوحة أنها ما تزال في حالة جيدة، ما عدا اختفاء وزوال مادة الرصاص التي طعمت بها النقوش.

اللوحة رقم :03

1-الحمد لله

2- أمر بهذا الباب

3-المجاهد في سبيل

4- الله السيد مصطفى

5-باي عام 1139هـ

البطاقة الفنية رقم:03

طبيعة الشـــــــــــيء	**لوحة**
مادة الصنـــــــع	**حجر جيري**
المقـــــايـــيـــس	**رتفاع= 74سم ، عرض=67سم ، سمك= 18سم**
طبيعة الكتابـــــــــة	**تأسيسية**
نوع الخـــــــط	**مغربي**
عدد الأشرطة	**/**
عدد الأسطـــر	**خمسة أسطر**
التـــاريـــــــخ	1139هـ/1726م
الحـــــالـــــــة	**جيدة**
مكان الحفظ	**تحف الوطني أحمد زبانا - وهران**
رقـــــم الجرد	**/**

الوصف العام:

لوحة من الحجر الجيري مربعة الشكل مكونة من أربع إطارات متباينة في الحجم ومتتالية أكبرها جاء بسيطا وخال من أي زخرفة، وأما الذي يليه فزين بزخارف على شكل حبل مفتول، وأما الإطار الثالث فنفذت على زواياه الأربعة زخارف نباتية، وجاء الإطار الأخير على شكل دائرة نفذت بداخلها نص الكتابة بخط مغربي بطريقة النقش الغائر، مع الإشارة إلى اختفاء مادة الرصاص التي طعمت بها النقوش، وأما محتوى الكتابة فورد فيه اسم المشيد مصطفى باي، و تاريخ التأسيس.

اللوحة رقم :04

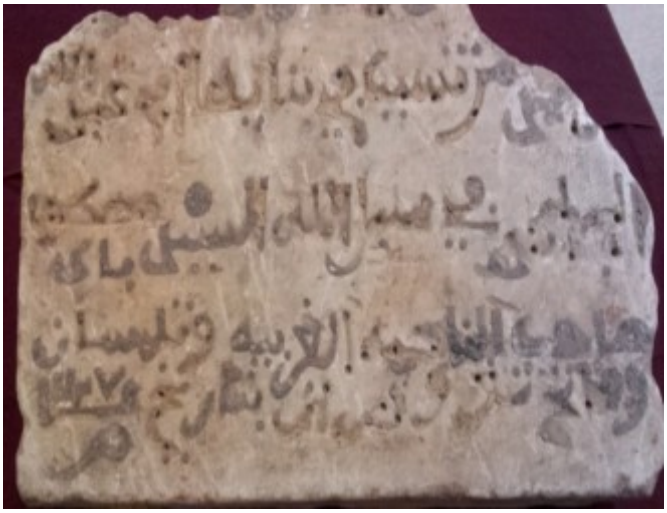

1- .....

2- ...محمد أمر تشييد في بناية أبي عبد الله

3- المجاهد في سبيل الله السيد مصطفى باي

4- صاحب الناحية الغربية و تلمسان

5- وفاتح بر وهران بتاريخ 1137 هـ

البطاقة الفنية رقم:04

الوصف العام:

لوحة رخامية مستطيلة الشكل غير مؤطرة، تحتوي على أربعة اسطر، نفذت فيها الكتابة بخط مغربي بأسلوب النقش الغائر، وأما مضمون الكتابة فيذكر تشييد الباي مصطفى لإحدى البنايات بمدينة وهران أيام حكمه لها ما بين 1708م و1732م.

طبيعة الشـــــــــــــيء	**لوحة**
مادة الصنـــــــع	**رخام**
المقـــــــايـــــيـــــس	**ارتفاع= 26سم ، عرض=36سم ، سمك= 08سم**
طبيعة الكتابـــــــــــة	**تأسيسية**
نوع الخـــــــــط	**مغربي**
عدد الأشرطة	**/**
عدد الأسطـــــر	**خمسة أسطر**
التـــــاريـــــــــخ	1137هـ/1724م
الحـــــالـــــــــة	**جيدة**
مكان الحفظ	**لمتحف الوطني أحمد زبانا - وهران**
رقـــــم الجرد	**/**